جنرالات إسرائيليون: حرب الغارات على سورية فشلت

تحسين الحلبي

اعتمدت إسرائيل على عدد من المرتكزات الأساسية منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ لإيهام العرب بأنها القوة العسكرية التي لن تتمكن أي قوة عربية من مواجهتها ومن هذه المرتكزات: التستر والتكتم على خسائرها والقيام بكل الجهود لمنع معرفة القوى المتصدية لها. ففي أعقاب عدوان حزيران مباشرة أي في تموز من العام نفسه شنت مصر وسورية والمقاومة الفلسطينية حرب استنزاف على القوات الإسرائيلية وكانت أكثر الخسائر البشرية التي تكبدها الجيش الإسرائيلي قد وقعت على جبهة قناة السويس فخلال ثلاث سنوات من تلك الحرب قتل ٩٠٠ جندي وضابط إسرائيلي وأصيب أكثر من خمسة آلاف بجراح ونجحت إسرائيل في معظم تلك الفترة بإخفاء الإعلان عن خسائرها لكي لا تفقد «قدرة الردع» وأصبح اسم تلك الحرب في سجلها «الحرب المنسية» لأن إسرائيل لم تعترف بفداحة تلك الحرب ضدها إلا في عام ٢٠٠٣!

وحاولت في حرب تشرين ١٩٧٣ اتباع السياسة نفسها لكنها لم تتمكن من ذلك بالمقدار نفسه بعد تساقط طائراتها القتالية فوق سماء سورية وجبهة سيناء بعد المفاجأة الناجحة في شن الحرب عليها.

وفي الظروف الراهنة وبعد هزيمتها فيما تطلق عليه إسرائيل «حرب لبنان الأولى ١٩٨٢–٢٠٠٠» وكذلك هزيمتها في «حرب لبنان الثانية ٢٠٠٦» وبعد انسحابها المذل من قطاع غزة عام ٢٠٠٥، لم يعد في مقدورها شن الحروب الواسعة أو الشاملة ولذلك لجأت إلى استخدام «حرب استنزاف» متقطعة على جبهة الشمال بهدف منع الجيش السوري من زيادة قدراته العسكرية واستكمال انتصاراته على المجموعات الإرهابية.

وبدأت تعتمد على سياسة المبالغة في قيمة الغارات الجوية والصاروخية التي تشنها بين فترة وأخرى على مواقع داخل سورية وتصفها بإستراتيجية «المعركة بين الحروب» بموجب اصطلاحاتها العسكرية منذ سنوات، وحاول نتنياهو خلال عام كامل جرت فيه دورتان من انتخابات لم يحقق فيهما النتائج للبقاء في الحكم، تصوير هذه الإستراتيجية على أنها «تحقق أهدافاً تمنع زيادة قوة الجيش العربي السوري وزيادة الدعم العسكري الإيراني له» ولو كان ذلك صحيحاً لما تمكن الجيش العربي السوري وحلفاؤه من توسيع انتصاراتهم في شمال سورية، وتطهير معظم المناطق المحيطة بإدلب من معظم المجموعات الإرهابية.

ما سبق يثبت أن استعراض نتنياهو لسياسة الغارات المتقطعة على الأراضي السورية، هو مجرد محاولة لكسب أصوات المستوطنين المتشددين في ثالث انتخابات برلمانية في الثالث من آذار المقبل، وهذا ما يؤكده عدد من القادة العسكريين المتقاعدين ومن بينهم الجنرال المتقاعد يتسحاق بريك الذي أثار ضجة داخل المؤسسة العسكرية حين ذكر في أكثر من موقع أخبار أن هذه الإستراتيجية لم تحقق شيئاً مما يعلنه نتنياهو وأضاف في موقع «إنتاج المعرفة» الإسرائيلي قبل أيام: «إن الجمهور جرى تضليله بما يعلن عن نجاح لهذه الغارات وهو لا يدري بالأخطار التي تزداد من حول إسرائيل» ويذكر أن الجنرال بريك كان قد وجه انتقاداً لقيادة الجيش الإسرائيلي في عام ٢٠١٨ وكشف فيه أن الجيش لا يملك الاستعدادات الكافية والمطلوبة لشن حرب وتسبب بجدال واسع داخل المؤسسات العسكرية. وبالإضافة إلى ذلك ذكر رئيس مؤسسة الأبحاث الإستراتيجية بينحاس يحزقيلي في الموقع نفسه، أن إستراتيجية «المعركة بين الحروب» قد تبعد مبادرة الآخرين بشن الحرب أحياناً، لكنها تقرب موعد الحرب في أحيان أخرى» وقلل من جدوى هذه المغامرة التي لجأ إليها نتنياهو لأغراض غير عسكرية.

ويرى الجنرال غيرشون هاكوهين أن هذه الإستراتيجية «تشكل توجهاً نحو الفوضى ويكمن فيها خطر التسبب بحرب شاملة حقيقية وقد تخرج نتائجها عن السيطرة»، واستشهد بالخطأ الذي ارتكبته المخابرات العسكرية الإسرائيلية في آذار ١٩٦٧ قبل ثلاثة أشهر من حرب حزيران ١٩٦٧ حين وضعت تقديراً ترى فيه عدم احتمال اندلاع حرب شاملة بين إسرائيل والعرب حتى عام ١٩٧٠ ثم تطورت الأحداث مع مصر وسورية ووقعت حرب حزيران ١٩٦٧ التي وضعت نتائجها إسرائيل في مواجهة حرب على ثلاث جبهات من سيناء والجولان والضفة الشرقية»، ويستنتج هاكوهين أن «الغارات التكتيكية الإسرائيلية على سورية لن تؤدي إلى منع وقوع حرب ضد إسرائيل فهذه الغارات فشلت في تحقيق هدفها».

البلدان يعتزمان توقيع اتفاقية اتصال جوي مباشر

مسيرة شكر لسورية في أرمينيا

| وكالات

نظمت أحزاب أرمينية بمشاركة شعبية في العاصمة يريفان، أمس، مسيرة شكر وتقدير لسورية عقب تبني مجلس الشعب قراراً يدين ويقر جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الدولة العثمانية بحق الأرمن، بالترافق مع إعلان أرمينيا أن البلدين يعتزمان توقيع اتفاقية حول إقامة اتصال جوي مباشر بينهما خلال العام الحالي.

وانطلقت المسيرة التي شارك فيها أيضاً أبناء الجالية الأرمنية السورية المقيمة في أرمينيا، بحسب وكالة «سانا» من أمام دار الأوبرا في يريفان وصولاً إلى مقر السفارة السورية، حيث رفع المشاركون الأعلام السورية والأرمينية وصوراً للرئيس بشار الأسد.

وفي كلمة له خلال المسيرة، أكد ممثل حزب الطاشناق الأرميني وزير الاقتصاد والبيئة السابق ارزفيك مينسيان، أن «سورية كانت ملاذ الأرمن والحضن الدافئ لهم، حيث استقبل السوريون الأرمن المهجرين الناجين من موت محتم وداووا جراحهم ودفنوا موتاهم واحتضنوا الأطفال اليتامى، وتم منح الأرمن المهجرين إلى سورية جنسيتها وفتحت أمامهم كل مجالات العمل والدراسة وبادلهم الأرمن ذلك بالوفاء والعطاء، فعملوا فيها ودرسوا في مدارسها وتعلموا لغتها ودافعوا عن حماها مثلهم مثل السوريين».

وأعرب مينسيان عن الشكر لسورية على تبنى مجلس الشعب قراراً يدين ويقر جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبها العثمانيون بحق الأرمن، وقال: «نحن نجتمع (اليوم) أمام سفارة سورية لنقول: شكراً لسورية قيادة وشعباً وجيشاً بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد على المئة عام من المحبة والأمان وعلى مساندة الشعب السوري لنا في الحفاظ على هويتنا وثقافتنا، وعلى الإقرار بإبادتنا ومأساتنا.. ونحن ممتنون لك يا سورية».

من جانبه رحب سفير سورية في أرمينيا محمد حاج إبراهيم بأبناء الجالية وممثلي الأحزاب والمنظمات الأرمنية، مشيراً إلى أن سورية فتحت أبوابها للجميع وخاصة للناجين من المجزرة الرهيبة التي ارتكبها العثماني بحق الأرمن وما زال وريثه نظام أردوغان يرتكبها اليوم.

وأكد حاج إبراهيم، أن الإبادة التي ارتكبها العثمانيون بحق الأرمن جريمة ضد الإنسانية، موضحاً أن الشعب الأرمني نهض وأعاد إحياء تراثه وقوّته، ومعرباً عن شكر سورية لأرمينيا على وقوفها إلى جانب الشعب السوري في مواجهة الحرب الإرهابية التي يتعرض لها منذ نحو تسع سنوات.

بدورهم أكد أبناء الجالية الأرمنية السورية المقيمة في أرمينيا في بيان لهم، أن قرار مجلس الشعب بإدانة الإبادة الجماعية للأرمن على يد الدولة العثمانية، يدعم حقوق الشعب الأرمني ويسهم في زجر الظالم عن مواصلة ارتكابه الجرائم بحق الشعوب.

وكان مجلس الشعب تبنى الخميس الماضي بالإجماع في جلسته العاشرة من الدورة العادية الثانية عشرة من الدور التشريعي الثاني برئاسة رئيس المجلس حموده صباغ ، قراراً يدين ويقر جريمة الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الأرمن على يد الدولة العثمانية بداية القرن العشرين.

وأول من أمس، تقدّم أبناء الجالية الأرمنية السورية المقيمة في أرمينيا في بيان لهم، بالشكر والعرفان إلى مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية لإصدار القرار، معبرين عن اعتزازهم به لأنه أدان الدولة العثمانية التي ما فتئت ترتكب جرائمها المستمرة بحق الشعوب الأخرى منذ بدايات القرن العشرين وحتى اليوم.

في غضون ذلك، نقلت «سانا» عن رئيسة لجنة الطيران المدني في أرمينيا تاتيفيك ريفازيان خلال خطاب ألقته في البرلمان الأرميني تأكيدها، أن أرمينيا وسورية تعتزمان التوقيع خلال العام الحالي على اتفاقية حول إقامة اتصال جوي مباشر بين البلدين.

وقالت ريفازيان: إنه «سيتم إنشاء خطوط جوية هذا العام بين أرمينيا وسورية»، مشيرة إلى أنه تمت مناقشة هذا الموضوع بالفعل مع وزارة الخارجية الأرمينية.

مسيرة شكر لسورية في أرمينيا لإدانتها الإبادة الجماعية العثمانية بحق الأرمن (عن الإنترنت)

«خضراء بغداد» تتعرض لأربع صواريخ دون خسائر بشرية

خلافات حادة بشأن تعديل الدستور والاحتجاجات الطلابية تتجدد

بين الميدان والسياسة تشهد الساحة العراقية الكثير من الأحداث، ففي الوقت الذي بينت فيه مصادر أمنية عراقية أن ثلاثة صواريخ سقطت في المنطقة الخضراء التي تضم مبان حكومية ومقار للسفارة الأميركية والبريطانية، وبأن رابعاً سقط في مقر الدعم اللوجستي للحشد الشعبي، ذكرت أوساط سياسية أن هناك خلافات حادة بشأن تعديل الدستور وتقاطعات كبيرة في وجهات النظر، وذلك على وقع تجدد تظاهرات الطلبة في عدد من المحافظات العراقية، دعماً للاحتجاجات التي يشهدها العراق منذ الأول من تشرين الأول/ الماضي.

فقد نقل موقع «السومرية نيوز» عن خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، بياناً بشأن استهداف المنطقة الخضراء وسط بغداد بأربعة صواريخ قال فيه: إن «أربعة صواريخ نوع كاتيوشا سقطت في العاصمة بغداد فجر يوم أمس الأحد»، مبينة أن ثلاثة منها سقطت داخل المنطقة الخضراء التي تضم مقار حكومية وسفارات بينها السفارة الأميركية والبريطانية، مضيفة أن «الرابع سقط في مقر الدعم اللوجستي للحشد الشعبي بجانب بناية كلية الشرطة في شارع فلسطين، ما أدى إلى أضرار بعربة وخيم ومواد احتياطية، دون وقوع خسائر بشرية».

مسؤولون أميركيون أفادوا باستهداف المنطقة الخضراء لوكالتي «رويترز» و«فرانس برس» دون أن يوضحوا على الفور ما إذا كان الهجوم أدى إلى وقوع أضرار أو إصابات.

وذكرت «فرانس برس» أن مراسلها سمع دوي عدة انفجارات في العاصمة العراقية قرابة الساعة الثالثة والنصف فجر أمس الأحد بالتوقيت المحلي، تبعتها أصوات تحليق طائرات في سماء المنطقة، ودوت صفارات الإنذار في أنحاء مجمع السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء المحصنة، وفقاً لمصدر أميركي ولدبلوماسي يقيم في منطقة قريبة.

إلى ذلك أفادت «روسيا اليوم» بتجدد تظاهرات الطلبة في عدد من المحافظات العراقية، أمس الأحد، وذكرت أن «العاصمة بغداد شهدت توافد الآلاف من الطلبة إلى ساحة التحرير، كما شهدت محافظات وسط وكربلاء وذي قار تظاهرات مشابهة»، مضيفة أن «طلبة الجامعات في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية، قرروا الخروج كل يوم أحد بمسيرات طويلة باتجاه ساحات الاعتصام لمؤازرة المحتجين».

من جهته قال موقع «السومرية نيوز» أن المتظاهرين رفعوا لافتات «الشباب عماد مستقبل الأمة» و«كم سعر الوزارة»؟ و«كلا لفسادكم» في إشارة إلى الفساد المستشري بدوائر الدولة.

في غضون ذلك قال رئيس «ائتلاف الوطنية» إياد علاوي في تغريدة على «تويتر»، أمس الأحد: إنه «من المفترض أن تكون مهمة الحكومة المقبلة مؤقتة، وتنحصر في محاسبة قتلة المتظاهرين والتهيئة لانتخابات مبكرة –لا تشارك فيها– وتحديد موعد لها»، مضيفاً، أنه «من المستغرب، بل المعيب ما يُثار حول بازار المناصب واللهاث الذي يجري خلفها، وتجاهل الحديث عن مطالب المحتجين والقمع الذي يطالهم منذ خمسة أشهر».

من جهة ثانية كشف مصدر سياسي، أمس الأحد، عن خلافات حادة بشأن تعديل الدستور، فيما أشار إلى أن هناك تقاطعات كبيرة في وجهات النظر.

موقع «السومرية نيوز» نقل عن المصدر قوله: إن «لجنة تعديل الدستور المكونة من ١٨ نائباً لم تستمر بعقد اجتماعاتها بشكل منتظم بسبب خلافات حادة»، مبيناً أن «هناك تقاطعات كبيرة في وجهات النظر شلّت عمل اللجنة التي لم تتمكن من الاتفاق على أي تعديل يمكن عرضه على الشعب»، مضيفاً: إن «اجتماعات اللجنة تسير بشكل بطيء ومتقطع، وهي لم تشهد اكتمال حضور جميع الأعضاء إلا مرة أو مرتين منذ تشكيلها قبل أكثر من ثلاثة أشهر»، لافتاً إلى «عدم التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا الخلافية المهمة مثل شكل النظام السياسي، وإمكانية تحويله من برلماني إلى رئاسي، وحقوق الأقاليم والمناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، ومستقبل مجالس المحافظات، ومدى القدرة على إلغائها بشكل نهائي والإبقاء على المحافظ الذي توجد آراء تدعو إلى انتخابه من قبل ناخبي المحافظة مباشرة».

من جانب آخر نقل موقع «السومرية نيوز» عن خلية الإعلام الأمني قولها في بيان أمس: إن «عمليات ملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية مستمرة وأسفرت عن إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين مطلوبين وفق المادة ٤ إرهاب في مناطق البغدادي غرب الأنبار وليلان في كركوك».

كما أفادت وزارة الداخلية العراقية بأن القوات العراقية اعتقلت أيضاً إرهابياً ينتمي إلى تنظيم «داعش» كان يعمل بصفة مقاتل بديوان الجند في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

السومرية نيوز - روسيا اليوم - سانا

احتجاجات طلابية في العاصمة العراقية بغداد (رويترز)

نتنياهو يؤكد العمل على ضم الضفة إلى كيانه

«السلطة»: دولة فلسطينية عاصمتها القدس شرطنا للسلام

في إطار تنفيذ ما يسمى صفقة القرن التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والهادفة إلى سرقة الحقوق الفلسطينية، أعلنت الولايات المتحدة الأميركية تشكيل لجنة أميركية–إسرائيلية مكلفة بفرض سيادة الاحتلال الإسرائيلي على غور الأردن والمستوطنات في الضفة الغربية، على حين قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إن حكومته تعمل على تحويل الضفة إلى جزء لا يتجزأ مما سماه «دولة إسرائيل»، وإن اللجنة قد بدأت أعمالها، على حين اعتبرت أوساط فلسطينية تشكيل اللجنة بمنزلة جريمة بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته، وذلك تزامناً مع تأكيد الرئاسة الفلسطينية استعدادها لإبرام اتفاق سلام إذا وافقت إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وكالة « شينخوا» نقلت عن مسؤول أميركي رفيع لوسائل إعلام إسرائيلية التأكيد أنه تم اختيار أعضاء اللجنة الأميركية – الإسرائيلية التي ستناقش فرض السيادة الإسرائيلية على عدد من مناطق في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن أعضاء هذه اللجنة سيكونون عن الجانب الأميركي سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى «إسرائيل» ديفيد فريدمان، والمستشار الرفيع للسفير الأميركي آييل لاتستون، وكذلك المسؤول عن ملف الشؤون الإسرائيلية الفلسطينية في مجلس الأمن القومي الأميركي سكوت ليث، بينما سيمثل الاحتلال كل من: السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون دريمر، والوزير ياريف ليفين ومدير عام ديوان رئيس وزراء الاحتلال رونين بيرتس.

من جهته نقلت وكالة «معا» الفلسطينية عن نتنياهو قوله في جلسة حكومة الاحتلال الأسبوعية، أمس الأحد إن حكومته «تعمل على تحويل الضفة إلى جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل»، مؤكداً أن لجنة فرض السيادة من خلال رسم الخرائط والمشكلة بفريق إسرائيلي– أميركي، قد بدأت أعمالها.

إلى ذلك انتقد عريقات أمس الأحد، تشكيل اللجنة المكلفة بفرض السيادة على غور الأردن والمستوطنات في الضفة الغربية، معتبراً في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية أن مباشرة اللجنة بترسيم الخرائط وفق «صفقة القرن لضم الضفة الغربية إعلان الانسحاب من اتفاقية أوسلو الموقعة مع منظمة التحرير والاتفاقات الموقعة وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والشرعية الدولية».

وكالة «شينخوا» نقلت عن عريقات قوله: إن ترامب ونتنياهو حدّدا نتائج مفاوضات الوضع النهائي قبل أن تبدأ، مشيراً إلى أن الهدف من خطوة الضم «تدمير الكيانية الفلسطينية السياسية المتمثلة بالسلطة الفلسطينية وكل ما قامت عليه عملية السلام».

من جهتها اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية في بيان أمس، أن الإعلان عن اللجنة «يشكل إمعاناً في العدوان على الشعب الفلسطيني وحقوقه، واستخفافاً بالمواقف الدولية التي رفضت صفقة القرن»، محذرة من التداعيات الخطيرة لتشكيل اللجنة على فرص تحقيق السلام وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها، وتمادياً في التمرد والانقلاب على القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

ونقلت «شينخوا» عن البيان، إن الوزارة « تنظر بخطورة بالغة لهذه الخطوة الاستفزازية العدوانية، وتتعامل معها كجزء لا يتجزأ من صفقة القرن المشؤومة وامتداد لإجراءات وتدابير الاحتلال الهادفة إلى حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية من جانب واحد وبالقوة»، مشدداً على أن دولة فلسطين ترفض هذه اللجنة ومخرجاتها، داعياً المجتمع الدولي إلى رفضها وإدانتها، على اعتبار أنها «جريمة ترتكب بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته».

بدوره قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن الرئاسة الفلسطينية مستعدة لإبرام اتفاق سلام إذا وافقت إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، مشدداً على أن السلطة تتعامل مع «حكومة إسرائيلية تدمر أي فرصة للسلام، والحكومة الأميركية تدفع إسرائيل والفلسطينيين إلى صراع دائم»، وأن حل النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين لن يتم عن طريق خطة السلام الأميركية المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن»، بل عن طريق التفاوض بين طرفي النزاع.

من جانب آخر شن طيران الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات، فجر أمس الأحد، على مناطق في غزة المحاصرة، من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، بدعوى الرد على إطلاق صاروخين باتجاه مستوطنات غلاف غزة.

وذكرت مصادر محلية لوكالة «معا»، أن مروحيات إسرائيلية قصفت موقع التل غرب دير البلح وسط القطاع، كما قصف الطيران الحربي هدفاً بالقرب من ميناء خان يونس جنوب القطاع.

شينخوا – معا – روسيا اليوم

الجيش الإسرائيلي: حماس اخترقت هواتف مئات الجنود

اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بنجاح حركة حماس في اختراق هواتف مئات الجنود الصهاينة، زاعماً أن الأضرار الأمنية لم تكن كبيرة قبل أن يتم إحباط تلك العمليات.

وكالة «معا» الفلسطينية نقلت عن جيش الاحتلال قوله في بيان له أمس الأحد: «إنه في الأيام الأخيرة قام الجيش بالتعاون مع الشاباك بإحباط تكنولوجي ناجح لشبكات الخوادم التابعة لحماس بهدف التواصل وجمع المعلومات من الجنود، مضيفاً «سيتم استدعاء مئات الجنود الّذين قد اخترقت هواتفهم، بهدف المساءلة وإزالة الخطر من الجهاز».

جيش الاحتلال زعم أنّ « حماس استخدمت ثلاثة تطبيقات وُصفت أنها مُعدّة لنقل الصور بين المستخدمين لوقت قصير ومحدد، مثل تطبيق «سناب تشات»، وبعد تنزيل التطبيق وتفعيله تم اختراق الهاتف، الأمر الّذي مكّن حماس من السيطرة على الجهاز حيث تبيّن أن للتطبيقات قدرات عالية، لا تختلف جوهرياً عمّا رأيناه سابقاً: التواصل مع خوادم حماس ونقل ملفات من الجهاز المخترَق أوتوماتيكياً، تصوير صور من بعيد بشكل مستقل، تنزيل ملفات إضافية، تسجيل صوت، توصيل للكاميرا، وغيرها».

معا

أولى ثمار التطبيع.. طائرة إسرائيلية تحلّق في أجواء السودان!

بعد أقل من أسبوعين من اللقاء بين رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، حلقت طائرة إسرائيلية رسمياً لأول مرة في أجواء السودان، وذلك في مؤشر على قطف الكيان الصهيوني أولى ثمار التطبيع مع إدارة السودان الجديدة، ليؤكد نتنياهو أن كيانه في أوج عملية تطبيع مع عدد كبير جداً من الدول العربية والإسلامية، وما معلن هو رأس جبل الجليد، الذي يظهر فوق سطح الماء، حسب تعبيره.

فقد أكدت البيانات المنشورة على موقع «flightaware. com» الخاص بتعقب الرحلات الجوية، قيام طائرة خاصة تتخذ من مطار بن غوريون قاعدة رسمية لها بالعبور في مجال السودان الجوي، وذلك في طريق عودتها إلى «إسرائيل» من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ووفقاً لبيانات بثّ الطائرة المسجلة برقم M-ABGG، فقد أقلعت من «إسرائيل» إلى الكونغو عشية يوم الإثنين الماضي، بمسار يمر فوق قناة السويس، أريتريا، أثيوبيا، كينيا وأوغندا، ويستمر نحو ٧ ساعات، وفي طريق العودة، حلقت الطائرة فوق الأجواء السودانية، بمسار يمر فوق الكونغو، جمهورية إفريقية الوسطى، السودان ومصر، ويستمر ٥ ساعات ونصف الساعة.

في غضون ذلك قال نتنياهو في تغريدة أمس على «تويتر»: «سيجتمع هذا الأسبوع فريق إسرائيلي للعمل على بلورة خطة لتوسيع رقعة التعاون بين البلدين، والغاية من ذلك التوصل في نهاية المطاف إلى إحلال التطبيع وإلى إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والسودان».

وأضاف رئيس وزراء الكيان الصهيوني: «نحن في أوج عملية تطبيع مع عدد كبير جداً من الدول العربية والإسلامية»، «أنتم ترون جزءاً صغيراً منها (عملية التطبيع) فقط، فهذا هو رأس جبل الجليد، الذي يظهر فوق سطح الماء»، «تحت سطح الماء هناك عمليات كثيرة تغيّر وجه الشرق الأوسط وتضع إسرائيل في مكانة الدول العظمى إقليمياً وعالمياً»، مضيفاً «هذه ثمار سياستنا».

معا - الميادين نت

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣